

توعية الشباب بأهمية الاتجاهات الحديثة في الموضة (متعددة الأغراض - الخضراء) في ظل التنمية المستدامة

منال فتحي الشاعر

مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

ملخص البحث:

الموضة قوة ذات نفوذ في حياتنا وهي تؤثر على ملابسنا وطريقة معيشتنا. وهي ذلك الأسلوب المنتشر السائد في أمور وأشياء من شأنها أن تخضع للتغيير في الشكل والهيئة والطرز، فقد أدى تطور الموضة ودخول الصيحات الجديدة إلى السوق، إلى جذب الشباب بشكل كبير، وانعكس تأثير الشباب بالموضة على اتجاهاتهم الملبسية والاهتمام بثقافة المظهر، واقتناء أي جديد يغزو في السوق تحت شعار "مواكبة الموضة". وبما أن الشباب هو ذلك الكيان المفعم بالحيوية والنشاط الباحث عن كل ما هو جديد ومثير وأي رسالة لأمة توجه إلى شبابها الذي يمثل عصبها وكيانها لذلك **يهدف البحث** إلى: توعية الشباب بأهمية تبني اتجاهات الموضة الحديثة (متعددة الأغراض والخضراء) والتأكيد على أهمية تطبيق التنمية المستدامة في المجتمع عامة وفي مجال الموضة خاصة. وذلك من خلال عمل اختبار قبلي وبعدي لعدد من الشباب لقياس مدى معرفتهم باتجاهات الموضة الحديثة (متعددة الأغراض والخضراء) ومفهوم التنمية المستدامة وأبعادها. **وتوصل البحث** إلى رغبة الشباب في اقتناء الاتجاهات الحديثة في الموضة في ظل مفهوم التنمية المستدامة.

الكلمات الدالة: - key words

الموضة Fashion - الموضة متعددة الأغراض Fashion Multifunction - الموضة الخضراء Green fashion - التنمية المستدامة Sustainable development.

مقدمة البحث :-

الموضة هي ذلك الأسلوب المنتشر السائد في أمور وأشياء من شأنها أن تخضع للتغيير في الشكل والهيئة والطرز، وتعرض الموضة إلى أعلى الدرجات من المنافسة لما لها من نشاط تجارى ضخم وصناعات عديدة من الملابس والمكملات والتي تروج من خلال الموضة وتشتمل على العديد من الموظفين والصحفيين ووكالات الإعلام (يسرى معوض_2014) حيث أن الملابس تأثرت في كل العصور والحضارات بالأفكار السائدة في المجتمع فهي بمثابة ظاهرة ثقافية مركبة تعكس واقع المجتمع. حيث تسعى الدول إلى بناء مجتمعات قوية وتطبيق مفهوم التنمية المستدامة في المجتمعات حيث أن التنمية المستدامة هي التي تفي باحتياجات الحاضر دون التقليل من قدرة أجيال المستقبل على الوفاء باحتياجاتها. وهي عملية وليست حالة،

وبالتالي فهي مستمرة ومتصاعدة تعبيراً عن احتياجات المجتمع ، فالتنمية عملية مجتمعية يجب أن تساهم فيها كل الفئات والقطاعات والجماعات ولا تعتمد على فئة قليلة أو مورد واحد فهي تبدأ بالإنسان وتنتهي أيضاً بالإنسان. (<https://www.albayan.ae>). وقد أدى تطور الموضة ودخول الصيحات الجديدة إلى السوق، إلى جذب الشباب بشكل كبير، وانعكس تأثير الشباب بالموضة على اتجاهاتهم الملابس والاهتمام بثقافة المظهر، واقتناء أي جديد ينزل في السوق تحت شعار "مواكبة الموضة." وبما أن الشباب هو ذلك الكيان المفعم بالحياة والنشاط الباحث عن كل ما هو جديد ومثير وأي رسالة لأمة توجه إلي شبابها الذي يمثل عصبها وكيانها فمن هنا تتضح

مشكلة البحث Statement of the problem :-

تكمن مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

1. هل الشباب علي وعي بمفاهيم الموضة الحديثة والتنمية المستدامة؟
2. هل الشباب يريد اقتناء الموضة متعددة الأغراض والموضة الخضراء؟
3. هل الشباب علي دراية بأهمية تأثير اتجاهات الموضة الحديثة (متعددة الأغراض والخضراء) في تحقيق مفهوم التنمية المستدامة في المجتمع؟

أهداف البحث Objectives :-

1. توعية الشباب بأهمية اتجاهات الموضة الحديثة والتنمية المستدامة.
2. زيادة ميول الشباب لتبني الموضة متعددة الأغراض والموضة الخضراء
3. توعية الشباب بدور اتجاهات الموضة الحديثة (متعددة الأغراض والخضراء) في تحقيق مفهوم التنمية المستدامة في المجتمع.

أهمية البحث Study Significance :-

1. يسهم البحث في رفع الوعي بأهمية اتجاهات الموضة الحديثة وأثر التنمية المستدامة في المجتمع لدى الشباب.
2. يلقي البحث الضوء علي أهمية تأثير اتجاهات الموضة الحديثة (متعددة الأغراض والخضراء) في تحقيق الجانب الاقتصادي والبيئي للتنمية المستدامة في المجتمع.
3. يعتبر البحث استجابة للعديد من التوصيات والاتجاهات المعاصرة نحو ضرورة التأكيد علي تطبيق مفاهيم التنمية المستدامة في كافة مجالات التنمية.

حدود البحث Delimitation: تتمثل حدود الدراسة في الحدود التالية:

- **حدود موضوعية:** حددت الباحثة موضوع بحثها في ميول الشباب نحو اقتناء الاتجاهات الحديثة في الموضة (متعددة الأغراض – الخضراء) في ظل التنمية المستدامة.
- **حدود بشرية:** تمثلت الحدود البشرية للبحث في طلاب قسم الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية، وتم اختيار الطلاب دارسي الاقتصاد المنزلي، حيث ان مجال دراستهم لصديق الصلة بمواد خاصة بالملايس والاتجاهات الحديثة في الموضة، وخاصة مادة التدوق الملابس، قد تميزهم عن غيرهم من الطلاب.
- **حدود مكانية:** طبقت الدراسة الميدانية على طلاب قسم الاقتصاد المنزلي الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية بجامعة المنوفية.

منهج البحث Methodology :

تم تطبيق المنهج شبه التجريبي لإجراء البحث لكونه المنهج المناسب لطبيعة البحث الذي يتطلب جمع البيانات حول المتغيرات التي يتناولها، وفي إطار هذا البحث شبه التجريبي

اعتمدت الباحثة على أسلوب المجموعة الواحدة، وتم التطبيق عليها قبلًا وإعادة التطبيق مرة أخرى بعد الانتهاء من دراسة مادة التذوق الملبيسي و هي احد المواد الدراسية التي تتناول الموضة و اتجاهاتها و مدارسها.

■ **عينة البحث :**

طبق البحث الحالي على عينة من طلاب الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بجامعة المنوفية، وبلغ حجم العينة (200) مفردة، وقد تم تحديد اختيارهم بأسلوب المسح بالعينة بطريقة عمدية، وعدوا عينة ممثلة لطلاب الاقتصاد المنزلي بالجامعات المصرية.

■ **أدوات البحث Research tools:**

استخدم في هذا البحث مقياس وعي الشباب بمصطلحات الموضة في ظل التنمية المستدامة من إعداد الباحثة.

فروض البحث Hypothesis :-

1. توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب على التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس- مدي معرفة الشباب بمفاهيم الموضة الحديثة والتنمية المستدامة- لصالح التطبيق البعدي.
2. توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب على التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس- ميول الشباب حول تبني الموضة متعددة الأغراض والموضة الخضراء - لصالح التطبيق البعدي.
3. توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب على التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس- آراء الشباب في مدي تأثير الموضة (متعددة الأغراض والخضراء) في تحقيق التنمية المستدامة- لصالح التطبيق البعدي.

مصطلحات البحث Terminology:

التنمية المستدامة : تعرف منظمة الاغذية و الزراعة (الفاو) التنمية المستدامة بانها ادارة و حماية قاعدة الموارد الطبيعية و توجيه التغير التقني و المؤسسي بطريقة تضمن تحقيق و استمرار ارضاء الحاجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية

الموضة : هي التصميم السائد المنتشر الاستعمال في فترة زمنية محددة

(تحية كامل ، 2001)

الموضة الخضراء : تشير الموضهالخضراء الى جزء من صناعة الازياء حيث ممارسات التصميم و الانتاج و التوزيع و الاستخدامو التخلص من الملابس و الازياء بشكل امن على البيئة (Hebe , 2010)

الدراسات السابقة:-

1- دراسة مى سمير كامل على (2012) و التي هدفت الى:- إلقاء الضوء على مفهوم القيمة المضافة فى مجال تصميم الملابس الجاهزة وكيفية الإستفادة فى تحقيق ميزة تنافسية المحلى وتوصلت الدراسة الي إبتكار تصميّات متعددة الاغراض ولكن مايميزها انها متعددة الاتجاهات فهو يمثل الاتجاه الاول وهو تعدد الاستخدام من خلال تعدد طرق الإرتداء وكذلك يمثل الأتجاه الثانى فى إمكانية تحويله إلى منتج أخر وهو حقيبة اللاب توب وكذلك الاتجاه الثالث حيث يمكن أرتدائه وتغيير شكله من خلال إضافة مكملات الزى مثل الإكسسوار وهناك طرق لاحصر لها

لتمثيل هذا الإتجاه لذلك وأهم ما يميز هذا التصميم هو إمكانية إرتدائه لكل من المحببة والغير محببة.

2- دراسة (الهام عبد العزيز ،2015) والتي هدفت الي توظيف الموضة الخضراء في اعادة استخدام ملابس السهرة بشكل مميز يتوافق مع الموضة واستخدام عناصر الطبيعة في اعادة تدوير ملابس السهرة بشكل غير تقليدي يحافظ علي البيئة وإيجاد علاقات تشكيلية مبتكرة بين عناصر الطبيعة وبين تصميم ملابس السهرة بحيث تحقق متطلبات المرأة في الحصول علي ملابس سهرة متجددة ومتفردة وترشيد الاستهلاك الملبيسي لملابس السهرة من اجل الحصول علي ملابس سهرة متجددة بالتكلفة المناسبة.وتوصلت الدراسة الي نجاح التصميمات المنفذة من توظيف الموضة الخضراء في اعادة تدوير ملابس السهرة .

3- دراسة (نجلاء طعيمة ، 2018) والتي هدفت إلى تقديم تصميمات مبتكرة ومستحدثة لملابس المرأة العاملة تصلح للاستخدام بأكثر من طريقة بما يحقق الجانب الاقتصادي والوظيفي للملبس بالإضافة إلى الجانب الجمالي وتوصلت النتائج إلى أن التصميمات المقترحة قد حققت درجة قبول ونجاح في ضوء متوسطات تقييم الفئات المستهدفة سواء من الفتيات أو المرأة العاملة وحققت التصميم إشباع ورغبات المستهلكين بتقديم منتجات صالحة للاستخدام في وقت الصباح والحفلات مما يوفر على المرأة العاملة الوقت والجهد والتكلفة.

4-دراسة (هدي غازي،2019): والتي تهدف الي إعادة تدوير البنطلون الحریمی بأشكاله وخاماته المختلفة لعمل تصميمات مستحدثة مسابرة لروح الموضة المعاصرة وذلك بإستخدام إتجاه جديد في الموضة وهو الموضة متعددة الأغراض بحيث تكون القطعة الملبيسية الواحدة لها أكثر من إستخدام وظيفي مما يعمل على رفع القيمة الجمالي والإقتصادية للقطعة الملبيسية الواحدة من خلال إعادة التدوير وتعدد الجوانب الوظيفية للقطعة وذلك بإستخدام الكلف والمكملات مع مراعاة أسس وعناصر التصميم وتحقيق القيم الجمالية والوظيفية وتوصلت النتائج الي النتائج نجاح التصميمات المنفذة في تقديم تصميمات مبتكرة مسابرة للموضة يمكن إرتدائها بعدة طرق مختلفة.

5-دراسة (ياسمين المصري ، 2019) يهدف البحث إلى دراسة لأهم سمات الموضة متعددة الأغراض والاستفادة منها في إنتاج تصميمات متعددة الأغراض تصلح للفتيات في المرحلة الجامعية ذات تكلفة اقتصادية ممكنة وذلك لإشباع حب التغيير والظهور بمظاهر متعددة . وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين اراء المحكمين في التصميمات المقترحة وكذلك اراء الطالبات إيجابية بالنسبة للتصميمات.

6- دراسة (فاطمة مدين ، 2019) والتي تهدف الي ابتكار تصميمات لملابس الأطفال متعددة الأشكال باستخدام القطع الملبيسية المضافة أو المكملات لإشباع حب التميز والظهور بمظاهر متعددة للأطفال بالإضافة الي القاء الضوء علي هذه النوعية من الموضة المتعددة الأشكال التي تنثري الجانب الجمالي والنفعي لملابس الأطفال والاستفادة من القيم الجمالية للزخارف النباتية والخط العربي في تصميم زخارف طباعة معاصرة لملابس الأطفال متعددة الأشكال حيث تم تصميم (15) تصميم ثم تنفيذ (7) تصميمات الحاصلة على أعلى نسبة قبول وذلك بعد عرضها على مجموعة من المتخصصين للإبداء برأيهم للتحقق من أهداف البحث .

و يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة ان بعض هذه الدراسات اهتم بتنفيذ ملابس متعددة الاغراض و البعض الاخر اهتم بعمل تصميمات لملابس متعددة الاغراض و لم يتطرق

احد الي قياس وعي الشباب بهذا النوع من انواع الموضة و مدى علاقتها بالتنمية المستدامة و هذا ما ادى الى التفكير في هذا البحث .

الاطار النظري **Theoretical framework** : التنمية المستدامة:-

تعرف علي أنها " هي التي تلبي حاجات الحاضر دون التفريط في تأمين حاجات أجيال المستقبل"، وتعرف منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التنمية المستدامة (الذي تم تبنيه في عام ١٩٨٩) بأنها هي إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه التغيير التقني والمؤسسي بطريقة تضمن تحقيق واستمرار إرضاء الحاجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية. كما إن تلك التنمية المستدامة تحمي الأرض والمياه والموارد الوراثية النباتية والحيوانية ولا تضر بالبيئة وتتسم بأنها ملائمة من الناحية الفنية ومناسبة من الناحية الاقتصادية ومقبولة من الناحية الاجتماعية."، ويتضح لنا أن التنمية المستدامة في الواقع هي "مفهوم شامل يرتبط باستمرارية الجوانب الاقتصادية، والاجتماعية والمؤسسية والبيئية للمجتمع"، حيث تُمكن التنمية المستدامة المجتمع وأفراده ومؤسساته من تلبية احتياجاتهم والتعبير عن وجودهم الفعلي في الوقت الحالي مع حفظ التنوع الحيوي والحفاظ على النظم الإيكولوجية والعمل على استمرارية واستدامة العلاقات الإيجابية بين النظام البشري والنظام الحيوي حتى لا يتم الجور على حقوق الأجيال القادمة في العيش بحياة كريمة، كما يحمل هذا المفهوم للتنمية المستدامة ضرورة مواجهة العالم لمخاطر التدهور البيئي الذي يجب التغلب عليه مع عدم التخلي عن حاجات التنمية الاقتصادية وكذلك المساواة والعدل الاجتماعي (<https://www.seo-ar.net>)

أبعاد التنمية المستدامة:

تعالج التنمية المستدامة أربعة أبعاد رئيسية متداخلة ومتكاملة وهي:

- **التنمية الاقتصادية** وتحقيق أكبر قدر من العدالة في توزيع الثروة.
- **التنمية الاجتماعية** وتحقيق المساواة والتماسك والحراك الاجتماعي.
- **المحافظة علي البيئة** والموارد الطبيعية.
- **التحول التكنولوجي**: التحول السريع في القاعدة التكنولوجية للمجتمعات الصناعية، إلى تكنولوجيا جديدة أنظف، وأكثر وأقدر على الحد من تلوث البيئة.

وتتقاطع هذه الأبعاد مع قضايا عدة لها علاقة بالتوعية والتعليم وبناء المؤسسات ومشاركة المرأة واحترام حقوق العمال والشباب والتدريب والإعلام والمنظمات الأهلية غير الحكومية ، وعلى المجتمع العالمي أن يكفل أيضاً احترام النسيج الثري الذي يمثله التنوع الثقافي والاجتماعي، ، وتمكين جميع أعضاء المجتمع من أداء دورهم في تقرير مستقبلهم وعليه، فقد أكد تقرير الأمم المتحدة، الارتباط الوثيق بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع الحفاظ على البيئة. وأشار إلى عدم إمكان تطبيق إستراتيجية للتنمية المستدامة من دون ملاحظة متطلبات التنمية للجوانب الثلاثة "الاقتصادية والاجتماعية والبيئية." (تقرير اللجنة العالمية للتنمية والبيئة- 1987)

خصائص التنمية المستدامة

للتنمية المستدامة عدة خصائص نجلها في الآتي:

- **طويلة المدى** إذ يعد البعد الزمني فيها هو الأساس إضافة الي البعد الكمي والنوعي.

- تراعي حق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية.
 - تضع تلبية الاحتياجات الأساسية للفرد في المقام الأول.
 - تراعي الحفاظ علي المحيط الحيوي في البيئة الطبيعية بكل محتوياته.
 - يعد الجانب البشري فيها وتنميته من أول أهدافها وخاصة الاهتمام بالفقراء.
 - تراعي المحافظة علي تنوع المجتمعات وخصوصيتها ثقافيا ودينيا وحضريا
 - تقوم علي التنسيق والتكامل الدولي في استخدام الموارد وتنظيم العلاقة بين الدول الغنية والفقيرة.
 - أسس التنمية المستدامة ومقوماتها.(<https://ar.wikipedia.org> التنمية المستدامة) (أبو جودة، 2011)
- الموضة:-**

هي القبول والموافقة على استعمال شئ ما في وقت معين (تحية كامل ، 2001) وتكمن قوة الموضة في القدرة على اجتذاب الناس واهتمامهم الكبير بها بما تتضمنه من جدة وغرابة ، الأمر الذي يزيد من سحر الموضة وسيطرتها على الناس. (الهام عبد العزيز- 2015) وتعرف أيضا على أنها الجديد والمبتكر والمستحدث والمستلهم مع كل موسم من فصول السنة الأربعة وتؤثر على الموضة عدة عوامل مما يحدد الاتجاهات للموضة المعاصرة في ذلك الوقت ومنها العوامل الاقتصادية_العوامل الاجتماعية_العوامل السياسية_التقدم العلمي_ التقاليد (هذي غازي،2019). وعرف رجال الاقتصاد الموضة على أنها عنصر صناعي يميل دائما إلى التجديد بمعنى أنها غير مستقرة دائما فهي تعتمد أساسا على التغيير المستمر، أما علماء الاجتماع فقد أطلقوا على الموضة إنها البحث الدائم عن كل ما هو جديد (نهى فوزي، 2002)

الموضة الخضراء

تشكل التنمية المستدامة تحديا للمصممين والمصنعين والمستهلكين على حد سواء - في كافة المجالات وخاصة في مجال تصميم الملابس والنسيج وقد دخلت الموضة في الاتجاه العام الداعي للحفاظ على البيئة، فهناك العديد من شركات الملابس التي تستخدم أساليب التصميم البيئي من أجل تغيير مستقبل صناعة الملابس والنسيج لتكون صديقة للبيئة، حيث تقوم باستخدام أقمشة وأصباغ صديقة للبيئة بدلا من المواد الكيميائية السامة لتحسين مظهر النسيج وإعادة تدوير الملابس المستعملة لتقليل استخدام الموارد، باستخدام مواد نسيجية قابلة للتحلل الحيوي للحد من تأثيرها على البيئة . (الهام عبد العزيز، 2015) وتشكل الأزياء «الخضراء» عاملاً مختلفاً يجذب الكثير من المستهلكين المهتمين بالبيئة في قطاع الموضة ، الأخضر هو الموضة الحديثة والمقصود هنا ليس اللون الأخضر إنما المحتوى والمواد التي تصنع منها الملابس الخضراء حيث تتوجه موضة المستقبل إلى اعتماد إنتاج ثياب أكثر ملائمة للبيئة والمجتمع ولا تزال الأبحاث في الموضة الخضراء في مراحلها الأولى(www.greenfashion.eu).

تشكل الأزياء «الخضراء»الاتجاه البيئي الذي دخل إلى عالم الموضة ينقسم إلى قسمين، القسم الأول نابع من قناعة دار الأزياء أو المصمم نفسه بنشر مفهوم «الموضة المستدامة» مع

زيادة أعداد المستهلكين الذين يهتمون بالظروف التي تصنع خلالها ملابسهم، ويقدرّون احترام البيئة في عملية التصنيع، إلى جانب حقوق الأشخاص الذين يقومون بتصنيعها. والقسم الثاني الذي رأى نفسه مطالباً بالحد الأدنى من الالتزام بالمعايير البيئية التي تصب في المصلحة الكبرى للعالم أجمع. (www.compromisorse.com). ويقول المصممين أنهم يحاولون دمج ممارسات الاستدامة في الملابس الحديثة بسبب الجهود المبذولة لتقليل الضرر الحاصل في النمو والتصنيع و شحن المنتجات. (Earth to Fashion، 2007).

الموضة متعددة الأغراض:-

والموضة متعددة الأغراض في الملابس يقصد بها تلك الملابس ذات الاستخدامات المتعددة والتي تسمح باستخدام القطعة الأساسية لابتكار أكثر من شكل في الارتداء من نفس القطعة الملبسية الواحدة ، ومن الواضح أن الموضة المتعددة الاتجاهات في الملابس لها عدة اتجاهات: **الاتجاه الأول** يتمثل في تعدد طرق الارتداء لنفس القطعة **والاتجاه الثاني** هو تغير القيمة الوظيفية مخالفة للوظيفة الأولى الاتجاه الثالث التغير في شكل القطعة من خلال إضافة المكملات (مى سمير، 2012)، كما أطلق عليها المصممين العالميين الملابس المتحولة أو المتغيرة وقدم المصمم العالمي (توم براوت) تصميمات مميزة في مجموعته لحريف وشتاء (2017) ضمن أسبوع الموضة في نيويورك وكانت الفكرة الأساسية لكل التصميمات والتي ظهرت أن الملابس تم تفكيكها وأعيدت بنائها وتحويل لشيء آخر فالسترة تجدها تحولت إلى تنورة ، وجزء من المعطف تحول فستان (عماد الدين سيد ، 2017)، والملابس متعددة الأغراض تجعل المرأة ترتدي القطعة الملبسية الواحدة بأكثر من شكل ولون وأكثر من وظيفة فيمكن للقطعة الواحدة أن تكون بلوزة أو جيبية بنفس الوقت فيمكن لقطعة واحدة أن ترتدي كسالوبيت أو كفستان كذلك فالملابس متعددة الوظائف تجعل من ملابس السهرة التي لا ترتدي إلا في المناسبات ملابس صباحية مما يجعل الملابس أكثر عملية واقتصادية بالإضافة لمراعاة المظهر الجمالي لها. (شيرين صلاح الدين، 2010).

تصنيف الملابس متعددة الوظائف من حيث النوع :-

ملابس متعددة الأشكال وهي ملابس تكون ثابتة من حيث الهيكل البنائي ولكنها ذات عدة أشكال متنوعة تبعاً للمناسبة المرتداه فيها. والملابس متعددة الاستخدام الوظيفي وهي ملابس متغيرة الشكل ومتغيرة الوظيفة أي أن هيكلها البنائي متغير أيضاً. ويمكن تصنيف الملابس متعددة الأغراض من حيث الفصل أو الدمج في الاستخدام إلى أربع اتجاهات كالتالي :-

مجلة الاقتصاد المنزلي - مجلد 29- العدد الأول -2019م

■ الاتجاه الأول:- تعدد طرق ارتداء نفس القطعة الملابسية.



صورة رقم (1)

توضح الاتجاه الأول في تعدد طرق ارتداء القطعة الملابسية

■ الاتجاه الثاني:- ملابس قابلة للتحويل من وظيفة أو شكل إلى آخر .



صورة رقم (2)

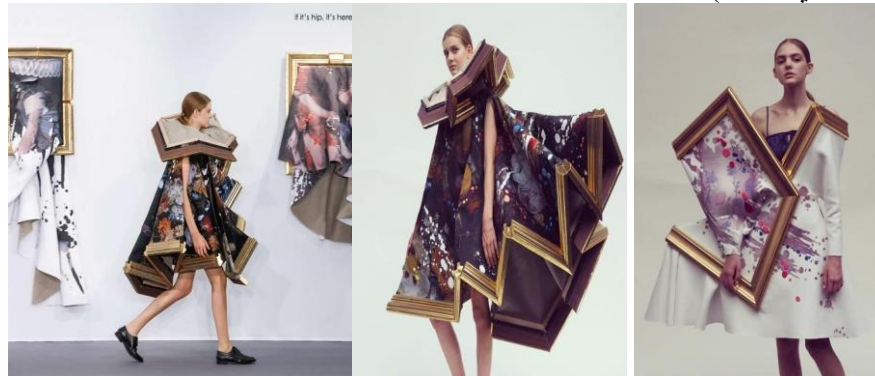
توضح الاتجاه الثاني في تحويل وظيفة الملابس الي وظيفة أخرى

■ الاتجاه الثالث:- ملابس ذات إضافات تصميمية يمكن استخدام بعضها لتغيير الشكل الخارجي.



صورة رقم (3)

توضح الاتجاه الثالث في تغير الشكل الخارجي للزي باضافات تصميمية
■ الاتجاه الرابع:- استخدام الملابس في الفن التشكيلي. (مي سمير كامل- 2012) (ياسمين المصري-2019)



صورة رقم (4)

توضح الاتجاه الرابع في استخدام الملابس في الفن
الإجراءات المنهجية للبحث:

أدوات البحث Research tools:

تم جمع بيانات من خلال مقياس وعي الشباب بمصطلحات الموضة في ظل التنمية
المستدامة من إعداد الباحثة، بأسلوب المقابلة الشخصية مع المبحوثين، والمقياس عبارة عن
(3) محاور، ويتضمن المحور الأول أربعة عبارات، بينما يتضمن المحور الثاني ستة عبارات،
والمحور الثالث ثمان عبارات بإجمالي (18) عبارة، وتكون الإجابة على المحور الأول من

خلال الاختيار بين ثلاث بدائل تتمثل في (نعم- إلى حد ما- لا) بينما يتم الإجابة على بنود المحور الثاني والثالث من خلال الاختيار بين ثلاث بدائل تتمثل في (موافق- موافق إلى حد ما- غير موافق). وقد مر إعداد هذه الأداة بالمراحل العلمية المتعارف عليها ، ومراجعتها منهجيا وعلميا من خلال مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجالات الاقتصاد المنزلي ومناهج البحث وتم تطبيق الاختبار القبلي Pre test , وكذلك التأكد من ثبات الأداة.

- خطوات إعداد مقياس وعي الشباب بمصطلحات الموضة:

1- تحديد الهدف من المقياس: في ضوء مشكلة البحث وفروضة ومتغيراته، تم تحديد شروط اختيار أفراد العينة المستهدفة، وبناء عليه تم إعداد المقياس لتحقيق الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها.

2- تحديد نوع المقياس: حيث تم صياغة العبارات بحيث تقيس متغيرات الدراسة، وتم تحديد طبيعة الاستجابة عليها، وذلك لمراعاة صدق المحتوى من ناحية ومراعاة التسلسل المنطقي لهذه الأسئلة من ناحية أخرى.

3- تم إعداد المقياس في شكله المبدئي في شكل عبارات: لقياس متغيرات البحث لمراعاة صدق المحتوى، و التأكد من أن العبارات التي تضمنها المقياس تغطي أبعاد المشكلة موضوع البحث، مع مراعاة التسلسل المنطقي لها.

4- صياغة العبارات: إن صياغة عبارات المقياس أمر يتطلب الدقة والوضوح فتم استخدام عبارات واضحة محددة المعنى، تخلو من المصطلحات الصعبة وغير المألوفة، كما تم صياغة العبارات بصورة لا توحى بإجابة معينة، وأيضاً تم استبعاد العبارات المركبة، بحيث تضمنت كل عبارة من عبارات المقياس فكرة واحدة.

5- تحديد الاستجابات على المقياس: تم تحديد الاستجابات بالنسبة للمقياس الحالي بثلاثة استجابات في المحور الأول وهي (نعم - إلى حد ما - لا)، وتم تحديد الاستجابات بثلاثة استجابات في المحور الثاني والثالث وهي (موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق).

6- تحديد أبعاد المقياس: تضمن المقياس (3) محاور فرعية هي مدي معرفة الشباب بمفاهيم الموضة الحديثة والتنمية المستدامة - ميول الشباب حول تبني الموضة متعددة الأغراض والموضة الخضراء - آراء الشباب في مدي تأثير الموضة (متعددة الأغراض والخضراء) في تحقيق التنمية المستدامة.

7- الاختبار القبلي Pre Test للمقياس: فقد تم تطبيق المقياس في شكله المبدئي على عينة استطلاعية مكونة من 40 مفردة، وذلك بهدف التعرف علي مدى فهم الباحثين لبنود المقياس، ومعرفة البنود الصعبة التي تحتاج إلي تعديل وتوضيح من الباحثة، وحذف بعض البنود وتعديل صياغة بعض البنود، وتحديد الفترة الزمنية التي تتطلبها الإجابة علي المقياس، ونتيجة للاختبار القبلي تم تغيير صياغة بعض البنود وتعديل بعض بدائل الاستجابة على البنود من مقياس ثنائي (نعم - لا) إلى ثلاثي (نعم - إلى حد ما - لا) وحذف بعض البنود.

8- دراسة المقياس: تم عرض المقياس علي الخبراء والمحكمين في تخصصات متعددة، وذلك بهدف التعرف علي ملاحظاتهم عليه سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل، والتأكيد على مدى

معالجة المقياس لكافة جوانب البحث، ومدى صلاحيته منهجيا للحصول علي إجابات صحيحة وغير متحيزة من أفراد العينة.

9- صياغة المقياس في صورته النهائية: بناء علي نتائج الاختبار القبلي للمقياس وملاحظات الخبراء والمحكمين تم صياغة المقياس في شكله النهائي الذي تم تطبيقه علي عينة البحث.

10- المراجعة المكتبية للاستمارات: بعد إجراء الدراسة التطبيقية تم مراجعة الاستمارات وترقيمها بأرقام مسلسللة للتأكد من دقة موضوع الإجابات.

11- خطوات تقنين المقياس:

أولاً: صدق المقياس:

أجرى اختبار الصدق للتأكد من صدق المقياس من حيث صدق المحتوى Content validity من خلال عدة طرق على النحو التالي:

أ- **الصدق المنطقي:** تم الاعتماد في بناء هذا المقياس واختيار العبارات المكونة لأبعاده علي الدراسات السابقة ، وكذلك اشتقت بعض عبارات المقياس من بعض المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. ويشير هذا الاعتماد علي المصادر السابقة إلي تمتع المقياس بقدر مقبول من الصدق المنطقي وأن المقياس صالح للتطبيق.

ب- **الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:** تم عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في الاقتصاد المنزلي ومناهج البحث في الجامعات المصرية، وقد أقر المحكمون صلاحية المقياس بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبدتها المحكمون.

ج- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (1) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس ككل

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	محاور مقياس و عي الشباب بمصطلحات الموضوعة في ظل التنمية المستدامة
دالة عند 0.01	0.867	مدي معرفة الشباب بمفاهيم الموضوعة الحديثة والتنمية المستدامة
دالة عند 0.01	0.887	ميول الشباب حول تبني الموضوعة متعددة الأغراض والموضوعة الخضراء
دالة عند 0.01	0.898	آراء الشباب في مدي تأثير الموضوعة (متعددة الأغراض والخضراء) في تحقيق التنمية المستدامة

يتبين من جدول (1) السابق أن محاور المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01، وقد تراوحت معاملات الارتباط لأبعاد المقياس بين (0.867 ، 0.898) مما يدل على أن مقياس و عي الشباب بمصطلحات الموضوعة في ظل التنمية المستدامة يتمتع بمعامل صدق عالي، وبم أن المقياس تم تقسيمه إلى ثلاثة محاور، فقد تم إجراء معاملات الارتباط بين فقرات كل محور من المحاور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة على حده ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي.

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجات عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور لها لمقياس وعي الشباب بمصطلحات الموضة في ظل التنمية المستدامة (*)

المحاور الفرعية للمقياس (وعي الشباب بمصطلحات الموضة في ظل التنمية المستدامة)					
مدى معرفة الشباب بمفاهيم الموضة الحديثة والتنمية المستدامة		ميول الشباب حول تبني الموضة متعددة الأغراض والموضة الخضراء		آراء الشباب في مدى تأثير الموضة (متعددة الأغراض والخضراء) في تحقيق التنمية المستدامة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.678	1	0.882	1	0.882
2	0.598	2	0.754	2	0.784
3	0.674	3	0.657	3	0.910
4	0.825	4	0.587	4	0.724
		5	0.597	5	0.883
		6	0.821	6	0.873
				7	0.657
				8	0.662

(*) جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.01 ن = 40

تشير بيانات جدول (2) السابق إلى أنه تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للمحور الفرعي لها بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية فجاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة دالة عند مستوى 0.01 مما يشير إلى اتساق المحاور الفرعية وصدق محتواها في قياس ما وضعت لقياسه.

ثانياً: ثبات المقياس :

تم حساب معامل ثبات مقياس وعي الشباب بمصطلحات الموضة في ظل التنمية المستدامة علي عينة قوامها (40) مفردة ، وذلك بعدة طرق مختلفة، ومن الطرق التي تستخدم لحساب ثبات المقاييس.

أ- طريقة إعادة التطبيق

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من 40 مفردة من طلاب قسم الاقتصاد المنزلي ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، ثم تم حساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني. وقد أشارت معاملات الارتباط إلي الاتفاق بين الإجابات علي كل بعد من أبعاد المقياس بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت 0.892 ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (3) معامل ثبات مقياس وعي الشباب بمصطلحات الموضة في ظل التنمية المستدامة وأبعاده المختلفة

م	محاور مقياس وعي الشباب بمصطلحات الموضة في ظل التنمية المستدامة	عدد العبارات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
1	مدى معرفة الشباب بمفاهيم الموضة الحديثة والتنمية المستدامة	4	0.765	دالة عند 0.01
2	ميول الشباب حول تبني الموضة متعددة الأغراض والموضة الخضراء	6	0.875	دالة عند 0.01
3	آراء الشباب في مدى تأثير الموضة (متعددة الأغراض والخضراء) في تحقيق التنمية المستدامة	8	0.889	دالة عند 0.01
	الدرجة الكلية	18	0.892	دالة عند 0.01

يتضح من جدول (3) السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين المحاور المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات المحاور المختلفة قد تراوحت ما بين (0.765 – 0.889) وهي معاملات ثبات دالة عند مستوى 0.01 ، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس قد بلغ 0.892 وهي نسبة توحى بالثقة في صلاحية المقياس للاستخدام.

ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H):

تم حساب معامل ثبات كل محور من محاور المقياس ، وحساب معامل ارتباط المحاور المكونة للمقياس مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط المحاور مع الدرجة الكلية للمقياس وفقاً لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

جدول (4) معامل ثبات مقياس وعي الشباب بمصطلحات الموضة في ظل التنمية المستدامة ومحاوره وفقاً (التجزئة النصفية لجتمان – سبيرمان وبراون).

م	أبعاد مقياس وعي الشباب بمصطلحات الموضة في ظل التنمية المستدامة	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان – براون
1	مدي معرفة الشباب بمفاهيم الموضة الحديثة والتنمية المستدامة	0.785	0.802
2	ميول الشباب حول تبني الموضة متعددة الأغراض والموضة الخضراء	0.698	0.711
3	آراء الشباب في مدي تأثير الموضة (متعددة الأغراض والخضراء) في تحقيق التنمية المستدامة	0.867	0.854
*	معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها	0.868	0.872
*	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	0.798	0.814

يتضح من جدول (4) السابق أن محاور مقياس وعي الشباب بمصطلحات الموضة في ظل التنمية المستدامة حققت معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً، وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلي ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام.

المعالجة الإحصائية للبيانات :

لاستخراج نتائج البحث تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل:

1 - حساب اختبار " ت " t-test للمجموعات المتصلة للتأكد من دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعات الدراسة.

وتم حساب المتوسط الاعتراري لعبارات كل محور وفقاً للمعادلة التالية :

$$2 = \frac{\text{مجموع درجات تصحيح}}{\text{عدد الأوزان}} = \frac{(1 + 2 + 3)}{(3)} = \frac{\text{المتوسط الحسابي}}{\text{الاستبيان}}$$

2- استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

3- معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس.

4- تم حساب الوزن المنوي لكل عبارة وكذلك الوزن المنوي للمحور ككل وفقاً للمعادلة التالية:

$$\frac{\text{المتوسط الحسابي}}{(3)} = \text{الوزن المنوي} = \text{أكبر استجابة وهي (3)}$$

- 5- تم حساب درجة وعي الشباب بمصطلحات الموضة في ظل التنمية المستدامة وفقاً لقيمة المتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات المقياس على النحو التالي:
- إذا كان المتوسط الحسابي من 1 إلى أقل من 1.67 تكون درجة الوعي منخفضة.
 - إذا كان المتوسط الحسابي من 1.67 إلى أقل من 2.34 تكون درجة الوعي متوسطة.
 - إذا كان المتوسط الحسابي من 2.34 إلى 3 تكون درجة الوعي مرتفعة.

نتائج البحث وتفسيرها:

الجدول التالية تبين الفروق بين مجموعة الطلاب قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق على محاور مقياس وعي الشباب بمصطلحات الموضة في ظل التنمية المستدامة.

1- المحور الأول "مدي معرفة الشباب بمفاهيم الموضة الحديثة والتنمية المستدامة":

جدول (5) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على محور مدي معرفة الشباب بمفاهيم الموضة الحديثة والتنمية المستدامة

عبارات المجال الأول	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	درجة الوعي
هل تعرف معنى التنمية المستدامة؟	التطبيق القبلي	1.37	0.48	15.41	دال***	45.67	منخفضة
	التطبيق البعدي	2.34	0.72				مرتفعة
هل تعرف أبعاد التنمية المستدامة؟	التطبيق القبلي	1.21	0.41	21.88	دال***	40.33	منخفضة
	التطبيق البعدي	2.35	0.66				مرتفعة
هل تعرف معنى الموضة متعددة الأغراض؟	التطبيق القبلي	1.40	0.49	18.74	دال***	46.67	منخفضة
	التطبيق البعدي	2.46	0.61				مرتفعة
هل تعرف معنى الموضة الخضراء والموضة المستدامة؟	التطبيق القبلي	1.29	0.45	17.98	دال***	43.00	منخفضة
	التطبيق البعدي	2.36	0.66				مرتفعة
المجال ككل	التطبيق القبلي	1.32	0.46	41.48	دال***	43.92	منخفضة
	التطبيق البعدي	2.37	0.66				مرتفعة

تشير نتائج اختبار "ت" في جدول (5) السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك على محور مدي معرفة الشباب بمفاهيم الموضة الحديثة والتنمية المستدامة كأحد أبعاد مقياس وعي الشباب بمصطلحات الموضة في ظل التنمية المستدامة، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المبحوثين قبل وبعد تطبيق البرنامج على إجمالي محور مدي معرفة الشباب بمفاهيم الموضة الحديثة والتنمية المستدامة 41.48 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001، كما تبين وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين على بنود هذا المحور لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المبحوثين قبل وبعد تطبيق البرنامج على بنود محور مدي معرفة الشباب بمفاهيم الموضة الحديثة والتنمية المستدامة 15.41 ، 17.98 ، 18.74 ، 21.88 ، على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى 0.001.

1. كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين على التطبيق البعدي عن المحور الأول (مدي معرفة الشباب بمفاهيم الموضة الحديثة والتنمية المستدامة) للفقرات قد تراوح بين (2.34- 2.46) كما تراوح الوزن المئوي للفقرات بين (76.67- 82.00)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (2.37) وبوزن مئوي قدره (78.92) ويتضح من ذلك أن درجة مدي معرفة الشباب بمفاهيم الموضة الحديثة والتنمية

المستدامة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبي (67)، بينما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين على التطبيق القبلي عن المحور الأول (مدي معرفة الشباب بمفاهيم الموضة الحديثة والتنمية المستدامة) للفقرات قد تراوح بين (1.21- 1.40) كما تراوح الوزن المئوي للفقرات بين (40.33- 46.67)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل على التطبيق القبلي (1.32) وبوزن مئوي قدره (43.93) ويتضح من ذلك أن درجة مدي معرفة الشباب بمفاهيم الموضة الحديثة والتنمية المستدامة أقل من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبي (67)، وبناءً عليه يتبين لنا أن المواد الخاصة بالملابس (مادة التدوق الملبسي) التي تم تدريسها لطلاب الاقتصاد المنزلي لها دور كبير في تنمية وعي الطلاب بمفاهيم الموضة الحديثة والتنمية المستدامة ، الأمر الذي يدعو إلى الاهتمام بتدريس العديد من الموضوعات الخاصة بالموضة الحديثة والتنمية المستدامة للطلاب دارسي الاقتصاد المنزلي ، وبذلك يتأكد صحة الفرض الأول والذي ينص علي "وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب على التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس- مدي معرفة الشباب بمفاهيم الموضة الحديثة والتنمية المستدامة- لصالح التطبيق البعدي".

2- المحور الثاني "ميول الشباب حول تبني الموضة متعددة الأغراض والموضة الخضراء":
جدول (6) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على محور مدي ميول الشباب حول تبني الموضة متعددة الأغراض والموضة الخضراء

عبارات المجال الثاني	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	درجة الوعى
هل الموضة متعددة الأغراض تحقق التميز والتفرد	التطبيق القبلي	1.18	0.39	21.65	دال***	39.33	منخفضة
	التطبيق البعدي	2.35	0.64				مرتفعة
هل الموضة متعددة الأغراض تلبي احتياجاتك الملبسية؟	التطبيق القبلي	1.42	0.49	18.46	دال***	47.33	منخفضة
	التطبيق البعدي	2.48	0.63				مرتفعة
هل الموضة متعددة الأغراض تتوافق مع عادات وتقاليد المجتمع؟	التطبيق القبلي	1.44	0.50	12.21	دال***	48.00	منخفضة
	التطبيق البعدي	2.34	0.73				مرتفعة
هل الموضة الخضراء تحقق التميز والتفرد؟	التطبيق القبلي	1.29	0.45	14.53	دال***	43.00	منخفضة
	التطبيق البعدي	2.16	0.73				متوسط
هل الموضة الخضراء تلبي احتياجاتك الملبسية؟	التطبيق القبلي	1.04	0.20	35.94	دال***	34.67	منخفضة
	التطبيق البعدي	2.50	0.58				مرتفعة
هل الموضة الخضراء تتوافق مع عادات وتقاليد المجتمع؟	التطبيق القبلي	1.40	0.49	17.48	دال***	46.67	منخفضة
	التطبيق البعدي	2.35	0.62				مرتفعة
المجال ككل	التطبيق القبلي	1.30	1.03	47.52	دال***	43.17	منخفضة
	التطبيق البعدي	2.34	1.56				مرتفعة

تشير نتائج اختبار "ت" في جدول (6) السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك على محور مدي ميول الشباب

حول تبني الموضة متعددة الأغراض والموضة الخضراء كأحد أبعاد مقياس وعي الشباب بمصطلحات الموضة في ظل التنمية المستدامة، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المبحوثين قبل وبعد تطبيق البرنامج على إجمالي محور مدي ميول الشباب حول تبني الموضة متعددة الأغراض والموضة الخضراء 47.52 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المحور لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المبحوثين قبل وبعد تطبيق البرنامج على بنود محور مدي ميول الشباب حول تبني الموضة متعددة الأغراض والموضة الخضراء 21.65 ، 18.46 ، 12.21 ، 14.53 ، 35.94 ، 17.48 على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى 0.001.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين على التطبيق البعدي عن المحور الثاني (مدي ميول الشباب حول تبني الموضة متعددة الأغراض والموضة الخضراء) للفقرات قد تراوح بين (2.34- 2.50) كما تراوح الوزن المئوي للفقرات بين (74.00- 83.33)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل على التطبيق القبلي (2.34) وبوزن مئوي قدره (78.11) ويتضح من ذلك أن درجة محور مدي ميول الشباب حول تبني الموضة متعددة الأغراض والموضة الخضراء أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبي (67)، بينما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين على التطبيق القبلي عن المحور الثاني (مدي ميول الشباب حول تبني الموضة متعددة الأغراض والموضة الخضراء) للفقرات قد تراوح بين (1.04- 1.44) كما تراوح الوزن المئوي للفقرات بين (34.67- 48.00)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل على التطبيق القبلي (1.30) وبوزن مئوي قدره (43.17) ويتضح من ذلك أن درجة مدي ميول الشباب حول تبني الموضة متعددة الأغراض والموضة الخضراء أقل من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبي (67)، وبناءً عليه تبين ان (مادة التذوق الملبسي) التي تم تدريسها لطلاب الاقتصاد المنزلي لها دور كبير في دعم ميول الطلاب حول تبني الموضة متعددة الأغراض والموضة الخضراء، الأمر الذي يدعو إلى الاهتمام بتدريس الموضوعات الخاصة بالموضة متعددة الأغراض والموضة الخضراء لدارسي الاقتصاد المنزلي مما يدل على تحقق الفرض الثاني والذي ينص علي "وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب على التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس- ميول الشباب حول تبني الموضة متعددة الأغراض والموضة الخضراء - لصالح التطبيق البعدي".

3- المحور الثالث "ميول الشباب حول مدي تأثير الموضة (متعددة الأغراض والخضراء) في تحقيق التنمية المستدامة":

جدول (7) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على محور مدي تأثير الموضة (متعددة الأغراض والخضراء) في تحقيق التنمية المستدامة

عبارات المجال الثالث	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	درجة الوعى
هل الموضة متعددة الأغراض تساعد في تحقيق مبدأ الاقتصاد الملبسي؟	التطبيق القبلي	1.37	0.48	18.28	دال***	45.67	منخفضة
	التطبيق البعدي	2.39	0.63				مرتفعة
هل الموضة متعددة الأغراض تساعد على الاستغلال الأمثل للموارد؟	التطبيق القبلي	1.24	0.43	23.83	دال***	41.33	منخفضة
	التطبيق البعدي	2.49	0.61				مرتفعة
هل الموضة متعددة الأغراض تساعد على تلبية احتياجات الفرد الملبسية؟	التطبيق القبلي	1.27	0.45	19.92	دال***	42.33	منخفضة
	التطبيق البعدي	2.38	0.69				مرتفعة
هل الموضة الخضراء تساعد في تحقيق مبدأ الحفاظ على البيئة؟	التطبيق القبلي	1.31	0.46	20.76	دال***	43.67	منخفضة
	التطبيق البعدي	2.50	0.64				مرتفعة
هل الموضة الخضراء تساعد في الحفاظ على صحة الفرد؟	التطبيق القبلي	1.17	0.38	20.53	دال***	39.00	منخفضة
	التطبيق البعدي	2.37	0.77				مرتفعة
هل الموضة الخضراء تساعد على الاستغلال الأمثل للموارد؟	التطبيق القبلي	1.39	0.49	20.45	دال***	46.33	منخفضة
	التطبيق البعدي	2.58	0.64				مرتفعة
هل الموضة الخضراء تساعد على تلبية احتياجات الفرد الملبسية؟	التطبيق القبلي	1.41	0.49	17.10	دال***	47.00	منخفضة
	التطبيق البعدي	2.49	0.73				مرتفعة
هل الموضة متعددة الأغراض والخضراء تساهم في تحقيق مبادئ التنمية المستدامة؟	التطبيق القبلي	1.28	0.45	20.55	دال***	42.67	منخفضة
	التطبيق البعدي	2.44	0.65				مرتفعة
المجال ككل	التطبيق القبلي	1.31	0.20	57.02	دال***	43.50	منخفضة
	التطبيق البعدي	2.46	0.25				مرتفعة

تشير نتائج اختبار "ت" في جدول (7) السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك على محور مدي تأثير الموضة (متعددة الأغراض والخضراء) في تحقيق التنمية المستدامة كأحد محاور مقياس وعي الشباب بمصطلحات الموضة في ظل التنمية المستدامة، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المبحوثين قبل وبعد دراسة مادة التذوق الملبسي على إجمالي محور مدي تأثير الموضة (متعددة الأغراض والخضراء) في تحقيق التنمية المستدامة 57.02 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المحور لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المبحوثين قبل وبعد دراسة (مادة التذوق الملبسي) التي تم تدريسها لطلاب الاقتصاد المنزلي لها دور كبير في معرفة الطلاب بمدى تأثير الموضة (متعددة الأغراض

والخضراء) في تحقيق التنمية المستدامة 18.28 ، 23.83 ، 19.92 ، 20.76 ، 20.53 ، 20.45 ، 17.10 ، 20.55 على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى 0.001.

2. كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين على التطبيق البعدي عن المحور الثالث (مدي تأثير الموضة (متعددة الأغراض والخضراء) في تحقيق التنمية المستدامة) للفقرات قد تراوح بين (2.37- 2.58) كما تراوح الوزن المئوي للفقرات بين (79.00- 86.00)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمحور ككل على التطبيق القبلي (2.46) وبوزن مئوي قدره (81.83) ويتضح من ذلك أن درجة مدي تأثير الموضة (متعددة الأغراض والخضراء) في تحقيق التنمية المستدامة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبي (67)، بينما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين على التطبيق القبلي عن المحور الثالث (مدي تأثير الموضة (متعددة الأغراض والخضراء) في تحقيق التنمية المستدامة) للفقرات قد تراوح بين (1.17- 1.39) كما تراوح الوزن المئوي للفقرات بين (39.00- 46.33)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمحور ككل على التطبيق القبلي (1.31) وبوزن مئوي قدره (43.50) ويتضح من ذلك أن درجة مدي تأثير الموضة (متعددة الأغراض والخضراء) في تحقيق التنمية المستدامة أقل من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبي (67)، وبناءً عليه يتبين لنا أن مادة التدوق الملبسي التي تم تدريسها لطلاب الاقتصاد المنزلي لها دور كبير في إقناع الطلاب بأن الموضة (متعددة الأغراض والخضراء) لها تأثير كبير في تحقيق التنمية المستدامة، الأمر الذي يدعو إلى الاهتمام بادراج مثل هذه الموضوعات الخاصة بالتنمية المستدامة بمواد اخري من مواد الاقتصاد المنزلي مما يدل علي صحة الفرض الثالث "وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب على التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس- آراء الشباب في مدي تأثير الموضة (متعددة الأغراض والخضراء) في تحقيق التنمية المستدامة- لصالح التطبيق البعدي".

توصيات البحث:-

- تبني الاتجاهات الحديثة للموضة (المتعددة الأغراض والخضراء) في إنتاج ملابس الشباب والتي من شأنها تحقيق أبعاد التنمية المستدامة والحفاظ علي البيئة.
- إجراء بحوث ودراسات مماثلة في الموضة البيئية واتجاهات آخري حديثة للموضة كالموضة التفاعلية.
- ادراج العديد من الموضوعات الخاصة بالاتجاهات الحديثة للموضة و التنمية المستدامة بالمناهج الدراسية الخاصة بالاقتصاد المنزلي للمحافظة على البيئة .

مراجع البحث:

- 1- الهام عبد العزيز محمد ، هدى محمد سامي غازي (2015) : توظيف الموضة الخضراء في إعادة تدوير ملابس السهرة -بحث منشور - مجلة التصميم الدولية - مايو 2015.
- 2- الياس أبو جودة (2011) : التنمية المستدامة وأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية- مجلة الدفاع الوطني ، اكتوبر ، 2011.
- 3- تقرير اللجنة العالمية للتنمية والبيئة (1987): مستقبلنا المشترك - الأمم المتحدة، نيويورك، 1987.
- 4- تحية كامل حسين (2001 م) : الازياء لغة كل عصر، القاهرة ، ط1: دار المعارف.
- 5- شيرين صلاح الدين علي سالم (2010) -"معايير مبتكرة في تصميم الملابس للحصول علي قيم وظيفية متعددة"- رسالة دكتوراه - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان.
- 6- فاطمة السعيد مصطفى مدين (2019) : "طباعة ملابس الأطفال متعددة الأشكال بتصميمات معاصرة مستمدة من الزخارف النباتية والخط العربي"- مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية - المجلد 15 العدد 1 يونيو 2019.
- 7- عماد الدين سيد جوهر :راندا محمد المغربي (2017م): اعادة تدوير بقايا الاقمشة كمدخل لزخرفة ملابس الاطفال ما قبل المدرسة _بحث منشور _مجلة التصميم الدولية _ اغسطس 2017
- 8- مى سمير كامل على (2012): بعنوان القيمة المضافة لتصميم الموضة متعددة الاغراض _ بحث منشور- مجلة علوم وفنون - المؤتمر الثاني -كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان .
- 9- نجلاء محمد طعيمة (2018) : " ابتكارات ملبسية مستحدثة لإثراء تصميم ملابس المرأة العاملة" - المجلد العاشر -الجزء الأول.
- 10- نهى فوزى عبد الوهاب (2002):إعداد منظومة جديدة لتصميم وتنفيذ عروض الازياء المصرية فى ضوء الاتجاهات الحديثة للتسويق والاعلام"- رسالة ماجستير- غير منشورة- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.
- 11- هدى محمد سامي غازي ، سحركمال فوده، مروة عبد الهادي الغرابوي (2019) : توظيف الاتجاهات متعددة الأغراض بالموضة في اعادة تدوير الملابس المستعملة- مجلة علوم التربية النوعية -العدد التاسع يونيو 2019.
- 12- ياسمين محمد سعد المصري (2019) : توظيف الموضة متعددة الأغراض في تشكيل ملابس الفتيات في المرحلة الجامعية - رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية.
- 13- Hebe Maria Vardas ” Mar kting eco-fashion: Brunel Business School- Doctoral Symposium 4th & 5th march 2010.
- 14-<https://ar.wikipedia.org/wiki/>.
- 15-www.greenfashion.eu.
- 16-www.compromisorse.com.
- 17-Earth to Fashion ".Vogue - May 2007). 128-132.
- 18-<https://www.albayan.ae/opinions/articles/2018-01-17-1.3161287>
- 19-<https://www.seo-ar.net>.

